استعرض المراحل والمنعطفات التاريخية التي مرت بها اليمن منذ قيام الثورة في محاضرة ألقاها بكلية الدفاع الجوي بمناسبة السابع من يوليو:

نائب الرئيس: الشعب دافع عن وحدته وكرس إلى الأبد نهج الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان

ماتحقق خلال العقد الماضي في ظل الأمن والاستقرار والتلاحم الوطني يؤكد تجاوز اليمن لكل المحن والصعاب التي اعترضتها

الثوابت الوطنية خطوط حمراء سيدافع عنها كل أبناء الشعب اليمني

▷ صنعاء/سبأ /

أكد الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ان اليمن قد حقق المزيد والمزيد من المكاسب والمنجزات الوطنية في مختلف المجالات والبنى التحتية وأنجز تطورات اجتماعية نهضوية كبيرة منذ قيام الثورة اليمنية رغم ما تخللها من مراحل ومنعطفات خطيرة ومتنوعة ٠

وقال في محاضرة ألقاها في كلية الدفاع الجوي ان العقد الأخير بعد اعادة تحقيق الوحدة المباركة قد شهد أعظم المكاسب والمنجزات في مختلف المجالات تفوق ما كان مخططا له وهو ما يدلل على ان الوحدة والأمن والاستقرار أساس للبناء التنموي والتقدم الاجتماعي ٠

وفي مستهل محاضرته نقل الأخ نائب رئيس الجمهورية تحايا فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتأكيد فخامته على أهمية البناء والتطور النوعي في كل أفرع قواتنا المسلحة والأمن بما يصون ويكرس الأمن والاستقرار في ربوع الوطن..

واستعرض في محاضرته دلالات السابع من يوليو ومرور عشر سنوات على القضاء على مؤامرة الانفصال والردة وتجاوز الثوابت الوطنية والمتمثلة بالنظام الجمهوري والوحدة والديمقراطية ٠

مؤكدا ان هذه الثوابت خطوط حمراء سيدافع عنها كل ابناء الشعب اليمني من أقصاه الى أقصاه وان من يحاول المساس بها انما يعتدي على الشعب اليمني كله في حريته ووحدته وأمنه .

ونوه الى ان الشعب اليمني قد انتصر في كل المراحل٠ والمنعطفات بعد قيام ثورته ٠٠منذ الخامس من يونيو ٦٧م حيث هاجم العدو الصهيوني مصر وسوريا والاردن وكانت هناك مراهنة على سقوط النظام الجمهوري بمجرد انسحاب القوات المصرية من صنعاء٠ لكن العكس هو الذي حصل فقد انتصر النظام الجمهوري على القوى المحاصرة لصنعاء، ودحرها الى غير رجعة في هزيمة مشهودة٠ فيما كان الفدائيون والثوار في الجنوب اليمني المحتل ينفذون حركة ٢٠يونيو ٦٧ والتي بها التحم الجيش والأمن مع الفدائيين في عدن٠ وتم تصفية مراكز الانجليز في مدينة كريتر، وتمردت كتائب الجيش فيما كان يسمي بالمنطقة الغربية التي هي محافظة لحج٠ والمنطقة الوسطى التي هي محافظة ابين والمنطقة الشرقية التي هي اليوم محافظة شبوة، وهو ما دفع بريطانيا الى تعديل سياستها في دعم ما كانت تسميه اتحاد الجنوب العربي، وقررت انهاء تواجدها في جنوب اليمن، والذي تم باعلان الاستقلال في الثلاثين من نوفمبر عام ٦٧ م في حدث عظيم مثل اكبر دعم للعاصمة صنعاء ومن أهم عوامل هزيمة القوى المعادية للثورة٠

وتطرق الأخ النائب٠ الى احداث عام ٧٢م بين الشطرين والتي انتهت بتوقيع اتفاقية طرابلس من قبل القاضي عبدالرحمن الارياني وسالم ربيع علي والتي تم فيها تحديد مدينة صنعاء عاصمة لدولة الوحدة٠ وشكل علم الدولة وتشكيل لجان للتنفيذ، وقال ان الظروف الاقليمية والدولية لم تكن ملائمة حينذاك نتيجة للحرب الباردة بين الدول العظمى٠

واشار الاخ نائب رئيس الجمهورية٠ الى ما تلا حرب ٧٩م من لقاء بين فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح وعبدالفتاح اسماعيل أمين عام الحزب الاشتراكي، والذي تم بموجبها صياغة دستور دولة الوحدة حتى تم الاتفاق بين فخامة الاخ الرئيس والرئيس علي ناصر محمد لتشكيل المجلس اليمني الاعلى٠ وبعد اتفاقية تعز بينهما قال الاخ عبدربه منصور هادي٠ ان الحزب الاشتراكي نتيجة ذلك انقسم ما بين مؤيد ومعارض لتلك الاتفاقية٠ وهو ما افضى الى تفجير الصراع في احداث ١٣ يناير ٨٦م وهو المنعطف الرابع نزح بعده الطرف المنهزم الى الشطر الشمالي وهو الطرف الذي كان يؤيد الاتفاقية وقدتم استيعابه في حكومة الشطر الشمالي الا ان الوضع السياسي بين الشطرين اصبح أكثر تازما حتى لاحت بوادر انتهاء حلف وارسو وتداعي الاتحاد السوفيتي حينها بادر فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح وبكل قوة نحو تحقيق هدف الثورة اليمنية الاستراتيجي في اعادة لحمة الوطن ارضا وانسانا بقدرة وذكاء نادرين حتى اقتنعت قيادة الحزب هناك بان اعادة الوحدة اليمنية هي المخرج الصحيح والوحيد، واضاف الاخ نائب رئيس الجمهورية قائلا: لعلنا نتذكر جميعا عندما ذهب فخامة الاخ الرئيس الى مجلس الشورى وقال مخاطبا لهم انني ذاهب الى عدن في أهم قرار يتعلق باعادة وحدة اليمن فمن منكم مع الوحدة الطائرة جاهزة في مطار صنعاء للنقل الى هناك٠

وأكد الاخ عبدربه منصور هادي ان ذلك كان القرار المناسب وفي الوقت المناسب وبشجاعة واتقان كاملين ،واختتم الاخ النائب محاضرته بالقول: وكان آخر ما تعرضت له الثورة اليمنية هو حرب ٩٤م ومحاولة الانقضاض على الوحدة والديمقراطية والدستور ولكن الجيش والأمن والشعب كل الشعب قد دافع عن وحدته وأمنه ودستوره وكرس والى الابد النهج الصحيح في الديمقراطية، والحرية، وصيانة حقوق الانسان وحرية الصحافة ٠٠ مشيرا الى ان ما تحقق خلال العقد الماضي في ظل الأمن والاستقرار والتلاحم الوطني يؤكد تجاوز اليمن لكل المحن والصعاب التي اعترضت مسيرته ، وفي اشارة الى أحداث مديرية حيدان محافظة صعدة التي أشعلها المتمرد المدعو حسين بدر الدين الحوثي اكد الاخ نائب رئيس الجمهورية أنها لاتساوي شيئا ولاتضر اليمن في شيء بقدر ما تضر منطقة الحدث نفسه بما يلحقه هذا الجاني من اضرار بأبناء منطقته، وسيكون عبرة لمن يتطاول على الأمن والنظام والقانون٠

في محاضرة له بمناسبة يوم السابع من يوليو:

رئيس الوزراء يستعرض التطورات السياسية والديمقراطية والاقتصادية خلال عشر سنوات

استقرار سعر الصرف وازدياد الاحتياطي من العملة الصعبة وانخفاض مستوى العجز والتضخم

اليمن استطاعت تجاوز كل الظروف الاقليمية والدولية المعقدة والصعبة

■ صنعاء/ سبأ/

أكد الأخ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أن يوم الـ ٧ من يوليو ١٩٩٤م هو يوم الانتصار الوحدوي العظيم للارادة الشعبية وتنامي روح التصدي لأي محاولات تمس الوحدة الوطنية ٠٠موضحا أنه قد مثل ايضا لحظة عناق حقيقية بين الضرورة التاريخية والارادة الانسانية للانسان اليمني في الحفاظ على منجزه التاريخي الذي ناضل من أجله عقوداً طويلة .

جاء ذلك في المحاضرة التي ألقاها أمس الأخ رئيس الوزراء بكلية التجارة جامعة صنعاء بمناسبة مرور عشر سنوات على انتصار الوحدة اليمنية المباركة والتي حملت عنوان «عشر سنوات من تعميق الوحدة والديمقراطية والتنمية والشراكة مع الاقليم والعالم» .

حيث استعرض رئيس الوزراء جملة التطورات السياسية والديمقراطية والاقتصادية والاجتماعية والتنموية التي شهدها الوطن اليمني على الصعيد الداخلي خلال الأعوام العشرة الماضية وكذا تطور علاقات اليمن مع الجيران والعالم العربي ودول الاقليم والعالم بشكل عام٠٠مبينا ان الارادة الشعبية الحاسمة والحرة والمنبثقة عن الأجواء الديمقراطية قد استطاعت أن تعبر عن نفسها بكل اشكال التعبير لتصنع ذلك الانتصار الديمقراطي والسياسي والاجتماعي لكل أبناء اليمن ٠ ٠مشيرا الى أن اليمن ومنذ اعادة تحقيق وحدته المباركة أثبت للجميع ان هذه الوحدة هي أحد العوامل الرئيسية لتعزيز الأمن والاستقرار في الجزيرة العربية واضافة جديدة للبناء ودعامة كبيرة وقاعدة انطلاق نحو مستقبل متماسك لكل أبناء الجزيرة العربية ودول الاقليم ٠٠منوها الى الجهود التي بذلتها اليمن لتوثيق علاقاتها مع الجيران وانهاء قضايا الخلافات الحدودية وعلى وجه الخصوص مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية والتي دامت لأكثر من ستة وستين عاما والتي تمثل بحد ذاتها احد الانجازات الحضارية العظيمة للقيادتين السياسيتين في البلدين.

وتناول رئيس الوزراء تطورات الاوضاع الاقتصادية خلال العشرة الاعوام الماضية وحالة الانهيار الاقتصادي التي أعقبت حرب صيف ١٩٩٤م والمراهنات التي راهن عليها البعض بانهزام اليمن اقتصادياً بعد انتصار الوطن وابنائه لخيار الوحدة في الـ ٧ من يوليو.

موضحا ان استقرار سعر الصرف وازدياد حجم الاحتياطي من العملة الصعبة والذي بلغ نحو خمسة مليارات دولار وكذا انخفاض مستوى العجز وتراجع حجم التضخم بالمقارنة مع الوضع الذي كان سائدا في ديسمبر ١٩٩٤م كل ذلك يمثل عناوين بارزة لمسيرة الاصلاح ونجاح الجمهورية اليمنية في تجاوز العقبات الاقتصادية رغم كل الظروف المحلية والاقليمية والدولية الصعبة والمعقدة التي رافقت هذه المرحلة٠٠ مشيرا في نفس الوقت الى التطور الديمقراطي المستمر والقائم على التعددية السياسية وحرية الرأي والتطوير المستمر الذي تشهده هذه التجربة التي أهلت اليمن لأن يسند اليها دور ريادي على مستوى المنطقة في هذا الجانب٠٠منوها في نفس الوقت الى الدور الملموس الذي تقوم به الجمهورية اليمنية على صعيد خدمة القضايا القومية ومبادرتها الخاصة بآلية انتظام القمة العربية ودورية انعقادها موضحا ان اليمن أهدت للأمة العربية آليه عملية لانتظام القمة انطلقت من جوهر العملية الاصلاحية النابعة من داخلنا وليس من الخارج٠٠ مبينا في نفس الوقت ان اليمن قد انطلقت في ذات اللحظة لتعزيز شراكتها مع العالم من قاعدة خدمة المصالح العليا للوطن اليمني، وكذا خدمة المصالح القومية ٠٠ وقال ان الشراكة مع العالم ضرورة ملحة ولوحتى بنسبة واحد في المليون ٠ علينا ان لا نظل قابعين في مكاننا نسأل عن أخبار الغير وانما ينبغي ان نشارك في الحوارات المختلفة وان نسأل عن أدوارنا الايجابية قبل أن تفرض علينا السلبيات٠٠ وأضاف: علينا أن نذهب بعيداً في هذا الاتجاه لأنه يخدم اليمن كثيرا وليس الحكومة فقط٠ وانما ايضا كأحزاب ومنظمات مجتمع مدني ومراكز ابحاث لتحقيق أقصى الاستفادة في سد الفجوات الحضارية والمعرفية التي تعتبر أحد عوامل التخلف التقني والمعرفي٠

وتطرق رئيس الوزراء الى الاحداث المؤسفة التي شهدتها مديرية حيدان بمحافظة صعدة جراء تمرد احدى الجماعات الضالة التي تسعى الى هدم كل شيء جميل في حياة الوطن٠ وانتقد بهذا الخصوص الموقف غير المسؤول الذي أظهرته بعض الاحزاب تجاه هذا الفعل المتطرف والضار على المجتمع ووحدته الوطنية ٠٠ مؤكدا ان التصدي لمثل هذه الاعمال والافكار المتطرفة هي مسئولية مشتركة لجميع ابناء الوطن وتحتاج الى حزم وقوة ومساندة شعبية وسياسية ٠

كما أنها لاتحتمل مكايدات حزبية او مماحكات سياسية لانها تمس الوطن وأمنه واستقرار أبنائه في مختلف أرجائه٠٠ وفي رده على الاسئله التي طرحها عدد من الحضور من أساتذة جامعة صنعاء وطلابها أكد الأخ عبد القادر باجمال على دور الجامعات ومراكز الابحاث في ايجاد الحلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والتنموية٠٠ ودعا الى ضرورة ايجاد مؤسسة بحثية خاصة تكون وسيط الباحثين والجهات المستفيدة من الابحاث العلمية وذلك كبداية حقيقية لتطويرالنظام المؤسسي البحثي

ونوه رئيس الوزراء الى انه سيتم اعادة هيكلة جامعة صنعاء ووظائفها الحالية لمافيه تحقيق بناء معرفي حقيقي يخدم جهود التطوير والتحديث ويحقق الاهداف المنشودة في تعزيز دور الجامعة في التنمية ،وكان الأخ الدكتور صالح باصرة رئيس جامعة صنعاء قد ألقى كلمة ترحيبية عبرفيها عن تقديره واعضاء هيئة التدريس للاخ رئيس الوزراء لتلبيته دعوة الجامعة لالقاء هذه المحاضرة وتسليط الضوء على التطورات المختلفة التي شهدها الوطن اليمني خلال الاعوام الماضية على الصعيد المحلي ٠ وكذا الدور المؤثر الذي لعبته السياسة الخارجية اليمنية على الصعيد العربي والاقليمي والدولي ٠

حضر المحاضرة الأخوان الدكتور عبدالوهاب راوح وزير التعليم العالي والبحث العلمي والدكتور خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة والأخوة المسئولون في جامعة صنعاء وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس في الجامعة وجمع غفيرمن طلاب وطالبات الجامعة.

مهرجانات خطابية وفنية احتفاءً بيوم السابع من يوليو

■ محافظات/سبأ /

احتفلت أمس محافظات الجمهورية بالذكرى العاشرة ليوم الانتصار في الـ٧ من يوليو المجيد بإقامة مهرجانات خطابية وفنية ففي محافظة المحويت اقيم حفل فني وخطابي حضره الأخ احمد علي محسن محافظ المحافظة، شمل رقصات شعبية، والقاء قصائد شعرية والكلمات الحماسية ٠٠ وأكد محافظ المحافظة في كلمته على أهمية هذه المناسبة الوطنية الغالية على شعبنا وقد ترسخت دعائم الوحدة الوطنية وتقوت جذورها وأركانها ٠

وفي محافظة شبوة اقيم احتفال في المركز الثقافي بمدينة عتق حضره الأخ علي أحمد الرصاص محافظ المحافظه ،الذي أشار في كلمته الى مامثله يوم السابع من يوليو عام ١٩٩٤م من أهميه تاريخية في حياة الشعب والوطن باعتباره اليوم الذي جسد التلاحم الخلاق بين القياده والشعب والقوات المسلحة والأمن وانتصار ارادة الشعب والوطن ٠

وفي محافظة ذمار اقيم حفل خطابي وجماهيري ٠٠ القى خلاله الأخ عبد الوهاب يحيى الدرة محافظ المحافظة والقاضي احمد علي المجاهد عضو جمعية العلماء كلمتين عبرتا عن عظمة المناسبة، التي تجسدت فيها أنصع صور التلاحم الوطني بين كافة أبناء الشعب وقواته المسلحة والأمن للدفاع عن الوحدة كخيار لا رجعة عنه ودحرت كل المؤامرات للنيل من وحدته والمنجزات والمكاسب الوطنية ٠٠ كما استعرضتا المنجزات التي تحققت لمحافظة ذمار خلال ١٤عاما من عمر الوحدة المباركة.

وفي محافظة مارب اقيم مهرجان خطابي، تخللته قصائد شعرية عبرت عن المناسبة، واشادت بإصرار الشعب وتمسكه بوحدته ودفعه بكل غال ونفيس للحفاظ عليها٠٠ كما اشاد الأخ على محمد الفاطمي وكيل المحافظة في كلمته بالتفاف الشعب حول قائده فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للمحافظة على الوحدة المباركة

وفي الحفل الذي اقيم في محافظة إب استعرض الأخ علي بن علي القيسي محافظ المحافظة في كلمته، الدلالات والمعاني العظيمة للمناسبة، لافتا الى المواقف الحكيمة وروح التسامح التي تحلى بها فخامة الأخ رئيس الجمهورية وإعلانه العفو العام عن كل المتورطين في مؤامرة الانفصال، واتجاهه نحو بناء الوطن وتنميته في مختلف المجالات٠٠ مثمنا المواقف المشرفة لأبناء المحافظة من علماء ومشايخ وأعيان وتنظيمات سياسية ومنظمات جماهيرية وإبداعية وقطاعات نسوية، واصطفافهم خلف القيادة السياسية للدفاع عن ثورتهم ووحدتهم الوطنية المباركة٠

كما استعرضت الكلمات التي القيت، عن أصحاب الفضيلة العلماء وعن الأحزاب والتنظيمات السياسية والجماهيرية ومنظمات المجتمع المدني، وعن قطاعات المرأة مسيرة النضال التي خاضها الشعب اليمني للتخلص من الاستبداد والاحتلال وتحقيق الوحدة.

وفي محافظة حجه اقيم حفل ألقي خلاله عدد من الكلمات أكدت في مجملها أهمية استشعار عظمة هذه الذكرى الغالية ودلالاتها للانطلاق نحو آفاق المستقبل٠ والدلالة التي تكتسبها هذه المناسبة في التكافل والتعاون بين مختلف القطاعات الرسمية والجماهيرية٠ لبناء اليمن، ومواكبة تقنيات العصر، وهنأ الأخ محمد عبدالله الحرازي محافظ المحافظة في كلمته أبناء المحافظة بهذه المناسبة العظيمة٠ وأشار الى ما يشهده اليمن من نهضة تنموية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها، والتي تجسد الأهداف المأمولة من قيام الوحدة الخالدة٠